



مقدمة

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتي وإني إذا جد الرجال لذو جد!



كان العرب والمسلمون يضحكون بحرية طبيعية، دون تزمّت أو قيود مصطنعة، ولم يكن الضحك مقصوراً على أحد دون آخر، الخلفاء والأمراء والفقراء والأئمة والشعراء والرعاة، الرجال والنساء والشيوخ والعشاق، كلهم كانوا

يضحكون دون محرمات قسرية، ولكن حدث ما حدث، وانتصرت الكآبة، ولم نعد نسمع ما يشبه النوادر الحياتية والسياسية والاجتماعية والدينية التي نقرأ مختارات مثيرة منها في هذا الكتاب.

النكتة أو الطرفة أو الفكاهة أو النادرة... تلك اللقطة الباسمة التي تنفّج الشفاء عند سماعها، وتطرب لها النفوس، وتعلو لمعانيها الضحكات.. هل اخترعها الإنسان؟؟؟؟!! أم أنها وجدت منذ انزراع الهوموم في حياته؟؟؟؟!!

مهما يكن من أمر، ومهما كانت الإجابة، فالطرفة والنكتة والفكاهة والنادرة هي بمثابة مساحات للراحة النفسية، ومحطة يخلع فيها الواحد منا عنه هموم ومنغصات حياته.

فإياك أن تصدق أن: «الضحك من غير سبب من قلة الأدب»

ففي صفحات هذا الكتاب ألف سبب وسبب للضحك.

قلبه واضحك فإن الضحك يطيل العمر

قلبه واضحك فإن الضحك يغسل هموم القلب.

فإذا ضحكت، فأنت تضيء الظلام بأسنانك البيضاء، وتساهم في تقليل سواد الليل.



ولا تصدق أن أحدًا يتضايق من الضحك، فالناس، كل الناس قد تعبوا من الدموع،
ويسرهم أن يسمعوا ضحكة من القلب.

لذلك، لا تؤجل ضحك اليوم إلى الغد، واضحك على الفور، وأرجى دموعك إلى
الغد، فالضحك سريع العدو كالزكام.

يرى فيه الأطباء تخفيفاً للتوتر، وفي الفكاهة يجدون شيئاً من الراحة والتراخي العقلي.

قال الأصمعي:

النوادر تشد الأذهان وتفتح الآذان

المؤلف/ سعد رفعت

المياسرة: ٢٠١٠/١/١
